

بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد

سامر محي طه

كلية الزراعة / جامعة القاسم الخضراء

الخلاصة :

استهدف البحث التعرف على بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد وفي كل مجال من مجالاته. تم بناء مقياس العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات من خلال الاديبيات والنشرات الارشادية ذات العلاقة بانتاج الخضروات والتي تكونت من (3 محاور) (19 مجال) و (83 عامل مؤثر). تكون مجتمع البحث من 286 مزارع ، اختيرت عينة تناسبية من المزارعين بنسبة 25 % من مجتمع البحث ليلبلغ 72 مزارعاً .

ان تأثير العوامل المؤثرة على مزارعي محاصيل الخضروات تقع ضمن مستوى التأثير المتوسط. تتوزع مستويات تأثير العوامل المؤثرة على مزارعي محاصيل الخضروات ،مستوى تأثير القوي تشتمل على مجالات (الامراض،الحشرات،الادغال،التسويق،الارشاد الزراعي،المبيدات،الشتال،التمويل). مستوى تأثير المتوسط تشتمل على مجالات (الاصناف،اعداد الارض،الري،التسميد،الحصاد،النقل،الفرز). مستوى تأثير الضعيف تشتمل على مجالات (طريقة الزراعة،الخزن). مستوى غير المؤثر تشتمل على مجال (التعبئة). شكل عامل كثرة محاصيل الخضروات المستوردة الاثر الكبير والقوي لجميع مزارعي محاصيل الخضروات.

وجود علاقة ارتباط سالبة (عكسية) وغير معنوية بين مستوى تأثير العوامل على مزارعي محاصيل الخضروات والعمل المستقل (العمر) . وجود علاقة ارتباط سالبة (عكسية) و معنوية بين مستوى تأثير العوامل على مزارعي محاصيل الخضروات والعوامل المستقلة.(المستوى التعليمي، سنوات العمل، مصادر المعلومات) وجود علاقة ارتباط موجبة (طردية) معنوية بين مستوى تأثير العوامل على مزارعي محاصيل الخضروات والعامل المستقل(المساحة الزراعية).

وتضمن البحث عددا من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز الخدمة المقدمة لمزارعي الخضروات وبما يعكس إيجابا في تحسين إنتاجية وإنتاج النظام المزرعي في منطقة البحث.

Some factors that effected on vegetables farmers in AL-Rashdia District – Baghdad Governorate

Samer Muhii Taha

Abstract:

This research aimed to some factors that effected on vegetables farmers in AL-Rashdia district – Baghdad governorate all it is field. Prepared the scale of some factors that effected on vegetables farmers through literatures & folders extension in field of horticulture, consist of (3 axis)(19 fields) (83 factors effects). The research population contended was (286 farmers). A sample was randomly chosen using the stratified method a percentage of (25%) the numbers are (72 farmers). some factors that effected on vegetables farmers in AL-Rashdia district – Baghdad governorate occurred in the medium level . Factors that effected on vegetables farmers levels were distribute, strong

effect level consist of field(disease, insect, wooded, marketing, agricultural extesion, insecticide, sown, finance). Medium effect level consist of field (brand, cultivation, irrigation, fertilization, harvest, carrying, isolation). Weak effect level consist of field (method cultivation, storage).Non effects level consist of field (packing). Numerous effect of imported vegetable Impact large & strong for all farmers. The relationship between characters a negative correlation & non significant between factors that effected on vegetables farmers & independent factor (age). The relationship between characters negative correlation& significant between factors that effected on vegetables farmers & independent factors (educational level,years of work,information resource). The relationship between characters positive correlation & significant between factors that effected on vegetables farmers & independent factor (area agricultural).

This research recommendations that aiming to support the suitable services for vegetable farmers, that reflected a positive improving productivity and production of farming system.

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد العمل الزراعي احد المجالات المهمة والاساسية لاي بلد من بلدان العالم لمساهمة في الدخل الوطني من جهة ونسبة العاملين فيه،والتي تشكل في العراق(33%) من مجموع السكان الكلي(البنك الدولي احصاءات السكان،2011) ⁽¹⁾. يعد الانتاج النباتي احد جوانب العمل الزراعي المهمة المتضمنة زراعة مجموعة من المحاصيل والتي من بينها محاصيل الخضروات المساهمة بشكل فاعل ومؤثر في نشاط ودخل الاسرة الريفية في العديد من دول العالم والتي من بينها العراق (عزيز،2002)، اذ شهد هذا الجانب الزراعي المهم توسعا ملحوظا خلال العقدين الاخرين من حيث المساحة المزروعة والانتاج والذي من المتوقع زيادة الطلب عليها بشكل مستمر ودائم (محمود،2006).

يساهم هذا النشاط الزراعي بتوفير احتياجات السوق المحلي من محاصيل الخضروات الرئيسية(طماطة،خيار،باذنجان،باميا،....الخ) اذ يساهم (56.6%) من الاكتفاء الذاتي مقارنة مع محاصيل الحبوب (53.28)(الاحصاءات العربية،2007). اضافة الى ذلك تاتي اهمية محاصيل الخضروات من مجموعة من الخصائص منها الاتي:

1. تعد من المحاصيل التي استأنس الانسان بزراعتها(حسن،2003).
- 2.تحتوي الخضروات على الكثير من المكونات الغذائية الضرورية لبناء ونمو الانسان(الماء،البروتينات،الاملاح المعدنية...الخ)(المحمد واميرة،2009).
- 3.محاصيل مهمة تلبى الحاجات المتزايدة للسكان،وسد النقص في مجال التغذية،اذ يعاني حوالي 800 مليون نسمة من امراض نقص التغذية(العطون ومحمود،2009).
- 4.تمتاز بقابليتها على الاكل وهي طازجة بعد الجني مباشرة دون اجراء عمليات تصنيعية لاستهلاكها(خليل،2004).
- 5.تمتاز بتعدد وتنوع الجزء الماكول تبعاً لنوع المحصول مقارنة مع المحاصيل الزراعية الاخرى(موسى واخرون،2002)
- 6.امكانية زراعتها على نطاق محدود كالحدايق المنزلية(بوراس،2011).
- 7.لها فوائد طبية متعددة منها(البسيط وبسام وميتادي،2011):
أ.احتواءها على الياف تساعد في حركة الامعاء وتقليل حالات الامساك.
ب.تعمل على تعديل حموضة والمعدة،
ج.المحتوى الدهني القليل ممايساعد على عدم حدوث السمنة (البدانة).
د.تعد كمضادات سرطانية لمحتواها المرتفع من مضادات الاكسدة.

هتساعد على معالجة فقر الدم.

ويدرر للبول لاحتواها على نسبة عالية من الماء.

ز، تساعد في عملية ترميم الانسجة العظمية من خلالها احتواها على العناصر المعدنية.

8. لها فوائد اقتصادية متعددة منها (الخفاجي و فيصل، 1989):

أ.سرعة دوران راس المال.

ب.قصر دورة حياة المحصول.

ج.الانتاجية العالية مقارنة مع المحاصيل الأخرى.

وفي العراق تعد زراعة محاصيل الخضروات من الممارسات القديمة التي مارسها انسان وادي الرافدين

Mesopotamia ولاسيما في العهد البابلي(محمد، 1982)، وكما وتشتهر زراعتها في المنطقة الوسطى من العراق

(وزارة الزراعة، 2009). إن محاصيل الخضر تمثل (36%) من الإنتاج النباتي في العراق (شبيب، 2012).

وبالرغم من اهمية محاصيل الخضروات في العراق و التي تعزير وتحقق الاكتفاء الذاتي لواحد من اهم مصادر

الدخل والغذاء له، الا ان العديد من الدراسات العلمية والاحصاءات تؤكد الضعف في انتاجية محاصيل الخضروات

منها تصنيف العراق كأحد بلدان العجز الغذائي (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2008) وما زال هذا العجز قائماً.

وانخفاض المساحة المزروعة والمحصول (وزارة التخطيط.الجهاز المركزي للاحصاء، 2010) كما مبين في جدول

(1).

جدول رقم(1): متوسط المساحة المزروعة والمجنية لمحاصيل الخضروات

متوسط المساحة المجنية	متوسط المساحة المزروعة	السنوات
957.58	960.5	2009
906.86	907.13	2010

المصدر:وزارة التخطيط.الجهاز المركزي للاحصاء.المساحة المزروعة والمحصول لمحاصيل الخضروات لعامي 2009-

2010

ضرورة اعطاء التوصيات الارشادية للمرأة الريفية تتلائم مع طبيعة مستواهم التعليمي وخبراتهم الزراعية في عملية

خدمة محاصيل الخضروات(السباك، 2011). ضعف وعدم الاستفادة من الخدمة الارشادية المقدمة لزراع

الخضر(العبيدي، 2009). تزايد الاحتياجات المعرفية لزراع الخضر في مجال الري بالتنقيط(عبد الرزاق و

الشيخلي، 2011). ضعف توفير مستلزمات الانتاج الزراعي بالوقت والكمية والاسعار المناسبة(الرواي، 2008)

.ضعف وعدم وجود وحدة تنظيمية ومرشدين متخصصين في مجال تقديم الخدمة الارشادية لزراع الخضر(الطائي و

سنة، 2010).

ياتي البحث الحالي لي طرح التساؤلات الآتية :

ماهي بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد؟

ماهي بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد وفي كل مجال من

مجالات الآتية: مجال عمليات خدمة محاصيل الخضروات، مجال الاسرة الريفية، مجال المؤسسات)؟

ماهي العلاقة بين بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد وبعض

خصائصهم (العمر، المستوى التعليمي، سنوات العمل، مصادر المعلومات، المساحة الزراعية)؟

اهداف البحث

1. التعرف على بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد.
2. تحديد بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد وفي كل مجال من مجالات الآتية:
أ. مجال عمليات خدمة محاصيل الخضروات:
ب. مجال الأيدي العاملة الأسرة الريفية:
ج. مجال المؤسسات:
3. تشخيص العلاقة بين بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد وبعض خصائصهم (العمر، المستوى التعليمي، سنوات العمل، مصادر المعلومات، المساحة الزراعية).

اهمية البحث :

1. التعرف على واقع بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد.
2. توفير قاعدة بيانات تسهم في بناء برامج ارشادية وتدريبية تلبي الحاجات المعرفية والمهارية والوجدانية لمزارعي الخضروات .
3. التأكيد على مبادئ العمل الارشادي الزراعي في تقديم الخدمة الارشادية لجميع مجالات العمل الزراعي والتي من بينها محاصيل الخضروات.

فرضية البحث :

توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين العوامل المؤثرة على مزارعي محاصيل الخضروات والعوامل المستقلة (العمر، المستوى التعليمي، سنوات العمل، مصادر المعلومات، المساحة الزراعية).

المواد وطرائق العمل :

1. منهجية البحث : يصنف البحث الحالي في اطار البحوث الاستطلاعية التي تقع ضمن المنهج الوصفي ، اذ ذكر (المليجي , 2000) ان تلك البحوث توفر بيانات ومعلومات عن واقع ظاهرة أو مجتمع معين⁽²³⁾.
2. مجتمع البحث : تضمن مجتمع البحث 286 مزارع .
3. عينة البحث : اخذت عينة بطريقة المعاينة العشوائية التناسبية (بنسبة 25%) والتي تكونت من 72 مزارع، اذ ذكر (قنديلجي، 1993) ان التباين في عدد المزارعين في منطقة البحث يفضل استخدام هذا النوع من العينات⁽²⁴⁾.

جدول رقم(2):مجتمع وعينة البحث

القرى	مجتمع الزراعة	عينة الزراعة
البوحيات	80	20
الواحة الخضراء	48	12
البوعبيد	84	21
النور	40	10
العاصفة	34	9
المجموع	286	72

4. بناء المقياس : تضمن بناء مقياس بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد المراحل الآتية :

المرحلة الاولى: حدد الباحث محاور ومجالات وفقرات(العوامل) بصورته الاولى من خلال الادبيات والنشرات الارشادية ذات العلاقة بانتاج الخضروات و الارشاد الزراعي، والتي تكونت من (3 محاور)(19 مجال) و (83 عامل مؤثر)، موزعة على النحو الاتي:

اولاً. محور عمليات خدمة محاصيل الخضروات ،ويضم المجالات الاتية:

1. الاصناف تكونت من 6 عوامل.
2. اعداد الارض تكون من 2 عامل.
3. الشتال تكونت من 3 عوامل.
4. طريقة الزراعة تكونت من 3 عوامل.
5. الري تكونت من 4 عوامل.
6. التسميد تكونت من 6 عوامل.
7. الافات الزراعية:
- الامراض تكونت من 3 عوامل.
- الحشرات تكونت من 5 عوامل.
- الادغال تكونت من 3 عوامل.
8. المبيد تكونت من 9 عوامل.
9. الحصاد تكونت من 3 عوامل.
10. الخزن تكونت من 5 عوامل.
11. الفرز تكونت من 2 عامل.
12. التعبئة تكونت من 3 عوامل.
13. النقل تكونت من 6 عوامل.
14. التسويق تكونت من 8 عوامل.

ثانياً. محور الاسرة الريفية،ويضم المجال الاتي:

الايدي العاملة تكونت من 3 عوامل.

ثالثاً. محور المؤسسات، ويضم المجالات الاتية:

1. الارشاد الزراعي تكونت من 6 عوامل
2. التمويل والتسليف تكونت من 3 عوامل.

المرحلة الثانية: عرض مقياس بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء تكونت من (خمسة خبراء) في ميادين الارشاد الزراعي والبستنة لبيان رأيهم في محاور وفقرات المقياس المقترح ، وما يتطلبه من تعديلات لغرض الخروج بالصيغة النهائية لمقياس.وكما مبين في الجدول (3).

جدول رقم (3) : اراء الخبراء للخروج بالصيغة النهائية لمقياس بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات

العوامل		المجالات		المحاور		البدائل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
80	4	80	4	60	3	صالحة
20	1	20	1	40	2	صالحة مع تعديل
0	0	0	0	0	0	غير صالحة
100	5	100	5	100	5	المجموع

وتم اخذ براء الخبراء من خلال تعديل المحاور والمجالات والعوامل، واصبح الاستبيان والمقياس جاهز لعملية جمع البيانات.

المرحلة الثالثة: استخدام مقياس رباعي تكون من المستويات الآتية: عامل غير مؤثر ، عامل مؤثر بشكل ضعيف ، عامل مؤثر بشكل متوسط ، عامل مؤثر بشكل قوي، وقد حددت درجة لكل مستوى على النحو الآتي : عامل غير مؤثر صفر درجة، عامل مؤثر بشكل ضعيف واحد درجة، عامل مؤثر بشكل متوسط درجتان، عامل مؤثر بشكل قوي ثلاث درجات، وبذلك بلغت الدرجة الدنيا للمقياس صفر درجة و الدرجة العليا للمقياس 3 درجة وبمتوسط مقداره 1,5 درجة. وصنفت البدائل الى مستويات كما مبين في الجدول (4).

جدول رقم (4): مستويات مقياس بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات

مقياس بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات	بدائل مستويات مقياس بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات
0.4 - 0	عامل غير مؤثر
1.4 - 0.5	عامل مؤثر بشكل ضعيف
2.4 - 1.5	عامل مؤثر بشكل متوسط
3 - 2.5	عامل مؤثر بشكل قوي

المرحلة الرابعة: اداة جمع البيانات : استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة البحث .

المرحلة الخامسة: صدق المقياس: فحص الصدق هو مدى تحقيق المقياس للهدف الذي وضع من اجله أي قياس مايجب قياسه، وتم تحقيقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء الاختصاصيين في مجال الإرشاد الزراعي والبستنة والبالغ عددهم (خمسة خبراء). والتي حصلت على اتفاق معظم الخبراء كما مبين في الجدول (3) .

المرحلة السادسة: ثبات اداة جمع البيانات : تم اجراء اختبار أولي لأداة جمع البيانات (الاستبانة) في شهر اذار 2010 على عينة عشوائية مكونة من 30 (خارج العينة) بهدف التحقق من وضوح الفقرات وتشخيص مواقع الصعوبة ومعالجتها. استخدمت طريقة التجزئة النصفية لفحص ثبات المقياس وفحصها وقد بلغت قيمة معامل الارتباط Pearson (0,91) درجة وللتأكد من صلاحية المقياس تم جذر معامل الثبات وكان مقدار معامل الصلاحية (0,97) درجة وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على اتساق فقرات المقياس.

المرحلة السابعة: قياس العوامل المستقلة : تم قياس العوامل المستقلة ذات العلاقة كالاتي :

العمر : تم قياس متغير العمر بحساب عدد سنوات عمر الزارع عند جمع المعلومات .

المستوى التعليمي: تم قياس التحصيل الدراسي وفق المستويات الآتية :

(لا يقرأ و لا يكتب، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، جامعي) و حددت لها الأوزان الآتية على التوالي (0، 1، 2، 3، 4).

سنوات العمل: تم قياس متغير سنوات العمل بحساب عدد سنوات العمل في خدمة محاصيل الخضروات عند جمع المعلومات

مصادر المعلومات : تم قياس متغير مصادر المعلومات بحساب عدد المصادر التي يستعين بها في عملية خدمة محاصيل الخضروات.

المساحة الزراعية: تم قياس متغير المساحة الزراعية بحساب عدد الدوام التي يعمل بها المزارع.

المرحلة الثامنة: جمع البيانات : جمعت البيانات للمدة من 2010/4/10 ولغاية 2010/8/7 من العينة البالغ مجموعها (72) مبحوثا وبطريقة الاستبانة بالمقابلة.

المرحلة التاسعة: الوسائل الإحصائية : لغرض تحليل ومعالجة بيانات البحث استخدمت النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي.

النتائج والمناقشة :

اولا: التعرف على بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد. يظهر الجدول (5) وجود تباين في مستوى ودرجة تأثير العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات.

جدول رقم(5): مستوى ودرجة تأثير العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات لمجموع المجالات

المحاور	المجالات	ترتيب العوامل وفقا للمتوسط الحسابي الكلي	مستوى تأثير العامل
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	الافات الزراعية	2.67	قوي
	الادغال	2.63	قوي
	الحشرات	2.60	قوي
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	التسويق	2.60	قوي
مؤسسات	الارشاد الزراعي	2.60	قوي
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	المبيدات	2.57	قوي
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	الشتال	2.53	قوي
مؤسسات	التمويل	2.53	قوي
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	الاصناف	2.48	متوسط
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	اعداد الارض	2.45	متوسط
الاسرة الريفية	المزارعين	2.26	متوسط
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	الري	2.2	متوسط
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	التسميد	2.11	متوسط
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	الحصاد	1.8	متوسط
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	النقل	1.51	متوسط
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	الفرز	1.50	متوسط
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	طريقة الزراعة	1.30	ضعيف
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	الخزن	1.18	ضعيف
عمليات خدمة محاصيل الخضروات	التعبئة	0.56	غير مؤثر
المتوسط الحسابي الكلي للمجالات		2.10	متوسط

ثانيا: تحديد بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد وفي كل مجال من تلك المجالات.

يظهر الجدول(6) وجود تباين بين العوامل من حيث درجة تأثيرها على مزارعي محاصيل الخضروات.

جدول رقم(6): مستوى ودرجة تاثير كل عامل من العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات

المحاور	المجالات	العوامل	المتوسط الحسابي لكل عامل مؤثر	مستوى تاثير العامل
عمليات خدمة الخضراوات	الاصناف	صعوبة في تحديد الصنف الملائم لمنطقة الزراعة	2.8	قوي
		رداءة نوعية الاصناف المتوفرة في الاسواق	2.6	قوي
		ضعف في مصداقية مصادر الحصول على الاصناف الجيدة	2.5	قوي
		صعوبة في الحصول على الاصناف في الوقت المحدد لها	2	متوسط
		ضعف في التحسين الوراثي لايجاد اصناف ملائمة	2.3	متوسط
		ارتفاع اسعار الاصناف	2.7	قوي
	اعداد الارض	ارتفاع تكاليف تهيئة الارض للزراعة	2.2	متوسط
		ارتفاع تكاليف المكانن الزراعية	2.7	قوي
	الشتال	صعوبة تحديد الموعد الملائم للشتل	1.6	متوسط
		صعوبة تحديد العدد الامثل للشتلات	1.9	متوسط
		صعوبة في تحديد العمق الملائم للشتلة	2.6	قوي
	طريقة الزراعة	صعوبة في تحديد المسافة بين نبات و اخر	1.3	ضعيف
صعوبة في تحديد الطريقة الملائمة للزراعة		1.1	ضعيف	
ضعف في تحديد الموعد الملائم للزراعة		1.5	متوسط	
الري	ضعف في تحديد الوقت الملائم للري (صباحاً ام مساءً)	1.9	متوسط	
	ضعف في تحديد توقيتات الري (الفترة بين رية و اخرى)	1.5	متوسط	
	رداءة نوعية مياه الري (املاح ام ملوثات ... الخ)	2.6	قوي	
	ارتفاع تكاليف استخدام تقانات الري الحديثة (مرشات، منقطات)	2.8	قوي	
التسميد	ضعف في تحديد كمية السماد المناسبة	2	متوسط	
	ضعف في تحديد نوع السماد المستخدم (عضوي ام كيميائي)	1.7	متوسط	
	صعوبة في تحديد طريقة الاضافة (ارضي ام ورقي)	2.2	متوسط	
	صعوبة في تحديد موعد الاضافة (الموسم ام مرحلة نمو النبات)	2.4	متوسط	
	صعوبة في تحديد زمن الاضافة (صباحاً ام مساءً)	2.1	متوسط	
	ارتفاع تكاليف السماد	2.3	متوسط	
الامراض	صعوبة تحديد اسم المرض	2.7	قوي	
	صعوبة وصف اعراض المرض	2.7	قوي	
	صعوبة تحديد المكافحة الملائمة	2.6	قوي	
الافات الزراعية	صعوبة في تحديد نوعها	2.5	قوي	
	صعوبة في تحديد شكلها	2.7	قوي	
	صعوبة في تحديد حجمها	2.5	قوي	
	صعوبة في تحديد اعراضها	2.6	قوي	
	صعوبة في تحديد المكافحة الملائمة	2.7	قوي	
	كثرة ظهورها	2.5	قوي	
الادغال	التكرار المستمر	2.6	قوي	
	صعوبة في ازالتها	2.8	قوي	
المبيدات	صعوبة في معرفة اسماء المبيدات	2.9	قوي	
	صعوبة تحديد كمية المبيد	2.9	قوي	
	صعوبة تحديد موعد اضافة المبيد(الموسم ام مرحلة نمو النبات)	2	قوي	
	صعوبة تحديد وقت اضافة المبيد(صباحاً ام مساءً)	2.1	قوي	

قوي	2.6	صعوبة تحديد موضع اضافة المبيد		
قوي	2.8	صعوبة التخلص من عبوات المبيد بصورة صحيحة		
قوي	2.8	رداءة نوعية المبيدات المتوفرة في الاسواق		
قوي	2.2	صعوبة توفر المبيدات في الاسواق في الوقت المناسب		
قوي	2.9	ارتفاع تكاليف المبيد		
متوسط	1.8	صعوبة في تحديد علامات نضج المحصول	الحصاد	
متوسط	1.6	ضعف في تحديد الوقت الملائم		
قوي	2	ارتفاع تكاليف الحصاد		
ضعيف	0.8	صعوبة في تحديد المسافة الملائمة بين المحاصيل اثناء الخزن	الخرن	
ضعيف	0.5	ضعف في تحديد طريقة الخزن		
ضعيف	1.1	ضعف في تحديد مكان الخزن		
متوسط	1.9	ضعف في تحديد درجة حرارة الخزن المناسبة		
متوسط	1.6	ضعف في توفير الاغطية الملائمة للخرن		
متوسط	1.8	صعوبة فرز الخضر التالفة	الفرز	
متوسط	1.2	صعوبة في تحديد النضج المناسب		
غير مؤثر	0.1	صعوبة تحديد العبوات الملائمة	التعبئة	
ضعيف	0.9	صعوبة تحديد الكمية الملائمة لكل صندوق		
ضعيف	0.7	صعوبة في تحديد المادة المناسبة للتغليف		
متوسط	2.1	صعوبة حفظ درجة الحرارة اثناء النقل	النقل	
غير مؤثر	1	صعوبة تثبيت الصناديق		
غير مؤثر	0.2	صعوبة تحديد وقت النقل		
غير مؤثر	0.4	صعوبة تحديد الاغطية الملائمة عند النقل		
قوي	2.7	ارتفاع الفاقد عند النقل		
قوي	2.7	ارتفاع تكاليف النقل		
قوي	2.8	تذبذب اسعار المحاصيل		
قوي	2.6	ضعف توفر المعلومات التسويقية	التسويق	
قوي	3	كثرة المحاصيل المستوردة و المنافسة		
قوي	2.8	ضعف الترابط و التنسيق بين زراع الخضر		
قوي	2.9	احتكار فئة من التجار لعملية التسويق		
قوي	2.5	قلة (محدودية) منافذ التسويق		
قوي	2.2	عدم توفر مصانع التعليب		
قوي	2	بعد اماكن التسويق		
قوي	1.6	قلة اليد العاملة	الايدي العاملة	الاسرة الريفية
قوي	2.5	ضعف المهارة (غير مدربين)		
قوي	2.7	ارتفاع تكاليف اليد العاملة		
قوي	2.3	ضعف الخدمة (النشاطات) الارشادية		
قوي	2.5	عمومية التوصيات الارشادية	منظمة الارشاد الزراعي	مؤسساتية و حكومية و غير حكومية
قوي	2.2	قلة او محدودية النشاطات الارشادية (دورة تدريبية ، نشرات ارشادية، ايضاح حقلي... الخ)		
قوي	2.9	عدم وجود مرشدين متخصصين في مجال محاصيل الخضر		
قوي	2.9	عدم وجود وحدة ارشادية متخصصة في محاصيل الخضر		
قوي	2.8	ضعف الاستفادة من البحوث العلمية ذات العلاقة بمحاصيل الخضر		
قوي	2.2	ضعف التمويل من المصارف الحكومية	منظمات التمويل و التسليف	
قوي	2.6	قلة مبالغ التسليف		
قوي	2.8	ضعف الاستثمار في مجال الخضر		

ثالثاً: تشخيص العلاقة بين بعض العوامل المؤثرة على مزارعي الخضروات في ناحية الراشدية / محافظة بغداد وبعض خصائص المبحوثين (العمر، المستوى التعليمي، سنوات العمل الزراعي، مصادر المعلومات، المساحة الزراعية).

1. المرحلة العمرية

اظهرت نتائج البحث ان الفئة العمرية 20 – 29 تشكل نسبة 41.67 وبتوسط حسابي 2.41 و الفئة العمرية 30 – 39 تشكل نسبة 36.11 وبتوسط حسابي 2.22 و الفئة العمرية 40 – 49 تشكل نسبة 13.89 وبتوسط حسابي 1.32 و الفئة العمرية 50 – 59 تشكل نسبة 8.33 وبتوسط حسابي 1.1 كما مبين في جدول (7).

جدول رقم (7): فئات اعمار مزارعي محاصيل الخضروات وعوامل المؤثرة وقيم الارتباط والاختبار التائي

فئات العمر	العدد	%	المتوسط الحسابي للعوامل المؤثرة	معامل الارتباط البسيط (بيرسن)	قيمة t
29 - 20	30	41.67	2.41	0.52 -	0.97
39 - 30	26	36.11	2.22		
49 - 40	10	13.89	1.32	0.05=0.1995	0.05=1.99
59 - 50	6	8.33	1.1		
المجموع	72	100			

يظهر جدول رقم (7) ان (77.78 %) من عينة البحث هم من الفئات العمرية الشابة والقادرة على العمل بفاعلية. ويظهر ايضا وجود علاقة ارتباط عكسية بين العوامل المؤثرة والعمر. للتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t وكانت العلاقة غير معنوية، اي انه كلما تقدم المزارعين بالعمر انخفض تأثير العوامل، ويعزى سبب ذلك الى ان الفئات العمرية الكبيرة في السن تمتلك من المهارة والخبرة والقدرة على مواجهة بعض من تلك العوامل المؤثرة.

2. المستوى التعليمي :

اظهرت نتائج البحث ان المزارعين من فئة لايقرا ولايكتب تشكل نسبة 12.5 وبتوسط حسابي 2.8 و فئة ابتدائية تشكل نسبة 44.44 وبتوسط حسابي 2.6 و فئة متوسطة تشكل نسبة 25 وبتوسط حسابي 1.9 و فئة اعدادية تشكل نسبة 15.28 وبتوسط حسابي 1.2 و فئة جامعية تشكل نسبة 2.78 وبتوسط حسابي 0.7 كما مبين في جدول (8).

جدول رقم (8): فئات المستوى التعليمي لمزارعي محاصيل الخضروات والعوامل المؤثرة وقيم الارتباط والاختبار التائي

فئات المستوى التعليمي	العدد	%	المتوسط الحسابي للعوامل المؤثرة	معامل الارتباط البسيط (بيرسن)	قيمة t
لايقرا ولايكتب	9	12.5	2.8	0.34 -	2.12
ابتدائية	32	44.44	2.6		
متوسطة	18	25	1.9	0.05=0.1995	0.05=1.99
اعدادية	11	15.28	1.2		
جامعية	2	2.78	0.7		
المجموع	72	100			

يظهر جول رقم (8) ان (84.72 %) من عينة البحث هم من حملة الشهادة الثانوية. ويظهر ايضا وجود علاقة ارتباط عكسية بين العوامل المؤثرة و المستوى التعليمي. للتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t وكانت العلاقة

معنوية . اي انه كلما حصل المزارعين على مستوى تعليمي اعلى انخفض تأثير العوامل. ويعزى سبب ذلك الى ان المزارعين من ذوي المستوى التعليمي العالي لهم قدرة ورؤية واضحة تستند على الاسس والمفاهيم العلمية في ادارة محاصيل الخضروات وفي مواجهة بعض من تلك العوامل المؤثرة.

3. سنوات العمل :

اظهرت نتائج البحث ان فئة 1- 5 تشكل نسبة 27.77 وبمتوسط حسابي 2.8 و فئة 6 – 10 تشكل نسبة 55.56 وبمتوسط حسابي 2.1 و فئة 11 – 15 تشكل نسبة 16.67 وبمتوسط حسابي 1.3 . كما مبين في جدول (9).

جدول رقم (9): فئات سنوات العمل لمزارعي محاصيل الخضروات وعوامل المؤثرة و قيم الارتباط والاختبار التاني

فئات سنوات العمل	العدد	%	المتوسط الحسابي للعوامل المؤثرة	معامل الارتباط البسيط (بيرسن)	قيمة t
5-1	20	27.77	2.8	0.33 -	2.6
10-6	40	55.56	2.1		
15-11	12	16.67	1.3	0.05=0.1995	0.05=1.99
المجموع	72	100			

يظهر جدول رقم(9) ان (83.33 %) من عينة البحث هم من ذوي سنوات العمل المتوسطة في عملية خدمة محاصيل الخضروات . وايضا يشخص وجود علاقة ارتباط عكسية بين العوامل المؤثرة و سنوات العمل. للتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t وكانت العلاقة معنوية . اي انه كلما زادت سنوات عمل المزارعين انخفض تأثير العوامل. ويعزى سبب ذلك الى ان المزارعين من ذوي سنوات العمل الطويلة في خدمة محاصيل الخضروات لهم قدرة وامكانية مواجهة بعض من تلك العوامل المؤثرة نتيجة تكرار تأثير بعضها.

4. مصادر المعلومات

اظهرت نتائج البحث ان فئة 1- 2 تشكل نسبة 75 وبمتوسط حسابي 2.4 و فئة 3 – 4 تشكل نسبة 25 وبمتوسط حسابي 1.2 . كما مبين في جدول (10).

جدول رقم (10): فئات مصادر المعلومات لمزارعي محاصيل الخضروات وعوامل المؤثرة و قيم الارتباط والاختبار التاني

فئات مصادر المعلومات	العدد	%	المتوسط الحسابي للعوامل المؤثرة	معامل الارتباط البسيط (بيرسن)	قيمة t
2-1	54	75	2.4	0.73 -	3.1
4-3	18	25	1.2		
المجموع	72	100		0.05=0.1995	0.05=1.99

يظهر جدول رقم (10) ان (54%) من عينة البحث يتعرضون في العادة لمصدر معلومات محدود. ويحدد الجدول ايضا وجود علاقة ارتباط عكسية بين العوامل المؤثرة و مصادر المعلومات. للتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t وكانت العلاقة معنوية . اي انه كلما تعددت مصادر المعلومات للمزارعين انخفض تأثير العوامل. ويعزى سبب ذلك

الى ان المزارعين الذين يتعرضون لمصادر معلومات متعددة وكثيرة تكون لهم فرصة الحصول على معلومات تمكنهم من مواجهة بعض من تلك العوامل المؤثرة نتيجة تكرار تأثير بعضها.

5. المساحة الزراعية

اظهرت نتائج البحث ان فئة 1- 5 تشكل نسبة 27.77 وبمتوسط حسابي 2.8 و فئة 6 – 10 تشكل نسبة 55.56 وبمتوسط حسابي 2.1 و فئة 11 – 15 تشكل نسبة 16.67 وبمتوسط حسابي 1.3. كما مبين في جدول (11).

جدول رقم (11): فئات المساحة الزراعية لمزارعي محاصيل الخضروات وعوامل المؤثرة و قيم الارتباط والاختبار التاني

فئات المساحة الزراعية	العدد	%	المتوسط الحسابي للعوامل المؤثرة	معامل الارتباط البسيط (بيرسن)	قيمة t
5-1	20	27.77	1.3	0.76	2.6
10-6	40	55.56	2.1		
15-11	12	16.67	2.8	0.05=1.995	0.05=1.99
المجموع	72	100			

يظهر الجدول رقم (11) ان (83.33 %) من عينة البحث هم من ذوي المساحات الزراعية المتوسطة . ويظهر ايضا وجود علاقة ارتباط طردية بين العوامل المؤثرة و المساحة الزراعية. للتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t وكانت العلاقة معنوية . اي انه كلما زادت وتوسعت المساحة الزراعية للمزارعين زاد معها تأثير العوامل. ويعزى سبب ذلك الى ان المزارعين من ذوي المساحات الكبيرة لا تتوفر لهم القدرة والامكانية المعرفية والمهارية والاقتصادية في مواجهة بعض من تلك العوامل المؤثرة .

الاستنتاجات :

1. ان تأثير العوامل المؤثرة على مزارعي محاصيل الخضروات تقع ضمن مستوى التأثير المتوسط.
2. تتوزع مستويات تأثير العوامل المؤثرة على مزارعي محاصيل الخضروات ، مستوى تأثير القوي تشتمل على مجالات (الامراض، الحشرات، الادغال، التسويق، الارشاد الزراعي، المبيدات، الشتال، التمويل). مستوى تأثير المتوسط تشتمل على مجالات (الاصناف، اعداد الارض، الري، التسميد، الحصاد، النقل، الفرز). مستوى تأثير الضعيف تشتمل على مجالات (طريقة الزراعة، الخزن). مستوى غير مؤثر تشتمل على مجال (التعبئة).
3. بعض العوامل اظهرت مستوى عالي من التأثير على مزارعي محاصيل الخضروات منها (صعوبة في معرفة اسماء المبيدات، كمية المبيد المستخدمة، رداءة نوعية المبيدات المتوفرة في الاسواق، احتكار فئة قليلة من التجار لعملية التسويق، عدم وجود مرشدين متخصصين في ارشاد محاصيل الخضروات ، عدم وجود وحدة تنظيمية مختصة في ارشاد محاصيل الخضروات، صعوبة في تحديد الصنف الملائم، ارتفاع تكاليف تقانات الري الحديثة، صعوبة في ازالة الادغال، صعوبة التخلص من عبوات المبيدات بشكل صحيح، ضعف الترابط بين مزارعي محاصيل الخضروات، ضعف الاستثمار في مجال محاصيل الخضروات).
4. بشكل عامل كثرة محاصيل الخضروات المستوردة الاثر الكبير والقوي لجميع مزارعي محاصيل الخضروات.
5. وجود علاقة ارتباط سالبة (عكسية) وغير معنوية بين مستوى تأثير العوامل على مزارعي محاصيل الخضروات والعمل المستقل (العمر).
6. وجود علاقة ارتباط سالبة (عكسية) و معنوية بين مستوى تأثير العوامل على مزارعي محاصيل الخضروات والعوامل المستقلة (المستوى التعليمي، سنوات العمل، مصادر المعلومات).

7. وجود علاقة ارتباط موجبة (طردية) معنوية بين مستوى تأثير العوامل على مزارعي محاصيل الخضروات والعامل المستقل (المساحة الزراعية).

التوصيات :

1. ضرورة اعطاء مزيد من الاهتمام في محاصيل الخضروات من قبل الجهات التنموية المساهمة بالعمل الزراعي من خلال:
أ. تشجيع الاستثمار في هذا المجال الحيوي والمؤثر في مستوى معيشة الاسرة الريفية.
ب. اصدار قوانين وتشريعات تحد من استيراد محاصيل الخضروات، ولاسيما انها شكلت عامل مؤثر اجمعت عليه عينة البحث.
ج. توفير مستلزمات نجاح زراعة محاصيل الخضروات (اصناف، مبيدات، اسمدة..... الخ) وبشكل مدعوم من قبل الدولة.
2. تعزيز دور الارشاد الزراعي في تقديم خدماته لمزارعي محاصيل الخضروات من خلال بناء برامج ارشادية وتدريبية فاعلة ومؤثرة تلبي احتياجاتهم.
3. تنمية الوعي باهمية العمل الارشادي التخصصي من خلال تأهيل مرشدين زراعيين متخصصين في خدمة محاصيل الخضروات.

المصادر :

- البنك الدولي. 2011. احصاءات سكان المناطق الريفية في العالم.
عزيز، زهير. 2002. امراض الخضر. نشرة ارشادية. الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي. ص1.
محمود، حازم عبد العزيز. 2006. اهمية الدورة الزراعية للخضر. نشرة ارشادية رقم 16. الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي. ص4.
منظمة الاحصاءات العربية. 2007. الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية في العراق.
حسن، احمد عبد المنعم. 2003. انتاج الخضر. الدار العربية للتوزيع والنشر. ص164.
المحمد، خالد و اميرة زين. 2009. انتاج خضر خاص. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. جامعة حلب. ص11.
العتون، سمعان و محمود ياسين. 2009. اسس تكثيف الانتاج الزراعي. مطبعة ابن حيان. دمشق. ص9.
خليل، محمود عبد العزيز. 2004. نباتات الخضر. منشأة المعارف. الاسكندرية. ص32.
موسى، احمد جابر واخرون. 2002. اساسيات زراعة الخضر. الشنهابي للطباعة والنشر والتوزيع. الاسكندرية. ص4.
بوراس، ميتادي. 2011. انتاج محاصيل الخضر (الجزء العملي). مطبعة جامعة دمشق. ص9.
البسيط، ابراهيم وبسام ابو ترابي وميتادي بوراس. 2011. انتاج محاصيل الخضر (الجزء النظري). مطبعة جامعة دمشق. ص48.
الخفاجي، مكي علوان و فيصل عبد الهادي المختار. 1989. انتاج الفاكهة والخضر. مطابع التعليم العالي. بغداد. ص247.
محمد، عبد العظيم كاطم. 1982. اساسيات انتاج الخضروات. دار الكتب الجامعية. جامعة الموصل. ص15.
وزارة الزراعة. 2009. زراعة المحاصيل في العراق.
شبيب، عامر حسن. 2012. يوم الغذاء العالمي. وزارة الزراعة.
المنظمة العربية للتنمية الزراعية. 2008. اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي والدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية للفترة من 20-21-4-2008. الخرطوم.
وزارة التخطيط. الجهاز المركزي للاحصاء. 2011. المساحة المزروعة والمحصولات لمحاصيل الخضروات لعامي 2009-2010.
السباك، مها فاضل. 2011. مستوى تعرض النساء الريفيات المنتميات لمراكز المرأة للانشطة الارشادية في مجال زراعة الخضر في المحافظات المتوسطة. مجلة جامعة كربلاء. المجلد 9. العدد 3. ص1.

- العبيدي خالدة شوكت، مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لزراع الخضر في قضاء الطارمية/محافظة بغداد. مجلة ديالى للعلوم الانسانية. المجلد 73 ص 1.
- عبد الرزاق، اشواق و عبدالله الشخيلي. 2011. الحاجات المعرفية لزراع الخضر في مجال الري بالتنقيط في المنطقة المتوسطة. مجلة جامعة كركوك للعلوم الزراعية. المجلد (2). العدد (2). ص 1.
- الراوي. سناء ثابت. 2008. واقع الخدمة الارشادية لمزارعي الخضروات. رسالة ماجستير. كلية الزراعة. جامعة بغداد.
- الطائي. حسين و سناء الراوي. 2010. واقع بعض جوانب الخدمة الإرشادية الزراعية في مجال الزراعة المحمية في محافظتي كربلاء و النجف المقدستين. مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية. المجلد (10). العدد (2). ص 220.
- الميليجي ، 2000 . علم النفس المعاصر . الطبعة الثامنة . دار النهضة . بيروت . ص 389 .
- 24س. قنديلجي. عامر ابراهيم، 1993، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص 116